التمهيد
قال تعالى:" وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ". الأنبياء الآية 25
- ما رأيك في من يمتنع عن العبادة مدعيا أن الله ليس في حاجة إليها؟

النصوص الشرعية
\*قال تعالى "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ" الأنبياء الآية 25
\*قال تعالى: " َيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " سورة الحج الآية 77

توثيق النصوص
سورة الحج: سورة مكية عدد آياتها 78 آية ترتيبها في المصحف 22، سُميت ‏‏" سورة ‏الحج ‏‏" ‏تخليداً ‏لدعوة ‏الخليل ‏إبراهيم ‏عليه ‏السلام ‏حين ‏انتهى ‏من ‏بناء ‏البيت ‏العتيق ‏ونادى ‏الناس ‏لحج ‏بيت ‏الله ‏الحرام ‏فتواضعت ‏الجبال ‏حتى ‏بلغ ‏الصوت ‏أرجاء ‏الأرض فاسمع ‏نداءه ‏من ‏في ‏الأصلاب ‏والأرحام ‏أجابوا ‏النداء ‏‏" ‏لبيك ‏اللهم ‏لبيك ‏‎" .‎‏
سورة الأنبياء: مكية، عدد آياتها 112 ، ترتيبها الحادية والعشرون، سميت ‏‏" ‏سورة ‏الأنبياء ‏‏" ‏لأن ‏الله ‏تعالى ‏ذكر ‏فيها ‏جملة ‏من ‏الأنبياء ‏الكرام ‏في ‏استعراض ‏سريع ‏يطول ‏أحيانا ‏ويَقْصُر ‏أحيانا ‏وذكر ‏جهادهم ‏وصبرهم ‏وتضحيتهم ‏في ‏سبيل ‏الله وتفانيهم ‏في ‏تبليغ ‏الدعوة ‏لإسعاد ‏البشرية‎ .‎‏
الشرح اللغوي:
\* يعبدون : يطيعون أوامر الله و يجتنبون نواهيه
\* تفلحون : تفوزون

المضامين:
1- الغاية من خلق الإنس و الجن هي عبادة الله وحده.
2- أمره تعالى عباده بالركوع و السجود وفعل الخير من أجل الفوز و الفلاح .

التــحــلــيل
تعريف العبادة وأنواعها :
العبادة لغة : هي الطاعة مع الخضوع، و شرعا : هي اسم جامع لكل ما يحبه الله و يرضاه من الأقوال و الأفعال الظاهرة و الباطنة، فالعبادة هي الهدف الأسمى من خلق الإنسان و استخلافه في الأرض، قال تعالى :"وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ".
و أنواع العبادة أربعة و هي :
1- عبادة قلبية و تقوم على التوحيد و الإخلاص.
2- عبادة بدنية و تقوم على الصلاة و الصيام.
3- عبادة مالية و هي الزكاة.
4- عبادة مالية بدنية و تتضمن حج بيت الله الحرام و الجهاد في سبيل الله بالمال و النفس.
الغاية من العبادة :
و الغاية من العبادة هي ذكر الله و الثناء عليه و شكره و تسبيحه و تعظيمه طلبا لمرضاته، مما يؤدي إلى الابتعاد عن المعاصي و الآثام و الإكثار من فعل الخيرات، و بهذا تكون العبادة سببا في إصلاح النفوس و تهذيب الأخلاق

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)